

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي



قسم: لغة وأدب عربي

الكلية: الآداب واللغات

تعريفات وألفاظ اللباس في معجم العين
(الجزء الثالث والرابع) - دراسة وصفية -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية والأدب العربي
تخصص: لسانيات عامة

إشراف الدكتور:

عادل محلو

إعداد الطالبة:

احتریب مروة

صادقي الشيماء

أعضاء لجنة المناقشة :

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
زيتونة علي مسعود	دكتور	الشهيد حمه لخضر-الوادي	رئيسا
عادل محلو	دكتور	الشهيد حمه لخضر-الوادي	مشرفا ومقررا
لخضر سعداني	دكتور	الشهيد حمه لخضر-الوادي	مناقشا

الموسم الدراسي: 1442/1443هـ - 2021/2022م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الاهداء

الحمد لله وكفى وصلاة على حبيب المصطفى وأهله ومن وفى واما بعد:

الحمد لله الذي وفقنا لتتميم هذه الخطوة في مسيرتي الدراسية

في هذه المذكرة

التي تعتبر ثمرة جهدي بفضل الله تعالى

اهدي هذا البحث الى من قال تعالى فيهما: وقل ربي ارحمها كما ربياني صغيرا.

الى ابي الغالي حفظه الله ورعاه والى امي عظيمه بارك الله في عمرها ورعاها

والى كل أخوتي واخواتي وسندي في دنيا الى صديقات رفيقات دربي

والى جميع عائلتي أقربائي وكل أقربائي

والى كل من كان له أثر على حياتي ولكل من احبه قلبي ونسيهم قلبي

**مروة احثريب

الاهداء

الحمد لله على نعمة حصاد ثمار هذا التعب بعد سنوات من الجد والكلل والصعوبات التي واجهتنا
في هذه المسيرة اهدي ثمرة تعبي الى من علمني العطاء من دون انتظار
الى من احمل اسمه بكل افتخار والدي العزيز "علي"
الى ملاكي في الحياة والى من كان دعائها سر نجاحي امي الغالية "شهرزاد"
الى من رحلت عني وتركت نور يلامزني في كل لحظة "جدتي الحبيبة رحمها الله أم الخير"
الى من كانوا سندا وحزام لظهري اخوتي "محمد العبد ، حسن ، عز الدين ، عبد المطلب،
زكريا، عبد الكريم" الى وحيدتي وقمري المضيئة لطريقي أختي "أسماء"
الى من برؤيتهم أنسى تعبي وهمي كتناكيت العائلة "لينة ، ريان ، محمد ، علي ، أيوب ، فرح الحنين
أيمن ، شاهين ، شهاب" أقدم شكري أيضا لمن أعتبرها أختا وليست خالة "رزيقة"
الى القريين ومن دعموني في هذا العمل زوجات اخوتي" وفاء ، سهيلة ، خولة ، حنان ، كوثر"
الى صديقاتي ورفيقات دربي وبالأخص أقدم شكري الى زميلتي وأختي "مروه احثريب" التي تعبت
أنا وهي لكي نخلف هذا العمل
الى كل من دعمني من بعيد أو قريب عمات أو خالات ، أعماما أو أخوالا أقدم جزيل الشكر لهم

**صادقي الشيماء

لشكر والعرفان

لله الحمد من قبل ومن بعد ، وبعدُ

فإننا نتقدم بخالص الشكر والعرفان ، وأوفر التقدير والاحترام لأستاذنا الدكتور

عادل محلو

الذي شرفنا بالإشراف على رسالتنا هذه ، فكان حقا _ وهي شهادة

نسأل الله عنها يوم الحساب

نعم الموجه والمرشد ، بعمله وإخلاصه ورفقه وعزمه ورعايته ،

فلم يبخل علينا بجهده ولم يوفر وقتنا لنا إلا أفدنا منه ، فتعلمنا على يديه البحث الجاد ،

والإخلاص والأمانة في النقل

حتى خرجت هذه الرسالة بشكلها الذي بين أيديكم

الذي نرجو الله عز وجل أن يكتبه لنا ولأستاذنا في ميزان حسناتنا

ثم إننا نتقدم بشكر الجزيل لطالبة حوينق سكيمة وزميلاتها

والتي ساعدتنا في المواد المعرفية ومدت يد العون بكل رحب وسعة

ونشكر كل من كان له الفضل في تمام هذا البحث

والله نسأل أن يتقبله منا وأن يجعل منه عملا عميلا يستفيد منه كل من يطلع عليه .

المقدمة

إن من أعظم ما ابتكره الإنسان لحماية اللغة ، والحفاظ عليها حياة نامية متطورة ، تأليف معجمات تحفظ مفردات اللغة ، وتتولى تفسيرها وتوضيحها ، فالمعجم هو مصدر رئيسي للدراسات اللغوية والصوتية والصرفية والدلالية .

وقد تعددت وتتنوعت هذه المعاجم بين نخبة من علماء اللغة ، واختلفت المواد المعرفية والكنوز اللغوية التي تتضمنها ، ومنها معجم الوسيط والقاموس المحيط ومعجم فقه اللغة و معجم العين ، وهذا الأخير لفتتنا الأنظار حوله والغوص فيه ، باختيار ألفاظ الملابس لدراستها وتحليلها .

ومن الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع هو الإلمام الشامل بهذا الصنف من المعجم وأيضا الرغبة في التطلع وفهم موضوعه ، كون هذا الموضوع لم ينل دراسات كثيرة واهتمام واسع رغم القيمة الثمينة التي يملكها .

ومن هذا المنبر طرحنا الإشكالية التالية :

ماهية تعريفات ألفاظ اللباس في كتاب العين وماهي تصنيفاتها وما أهمية هذه الألفاظ وما دلالتها ؟

وللإجابة على هذه التساؤلات اعتمدنا على خطة البحث التالية : جاءت هذه الدراسة وفق مقدمة ومدخل وثلاث فصول وخاتمة ، المدخل عبارة عن مبحثين وكل مبحث تحته مجموعة من المطالب ، المبحث الأول عنوانه كتاب العين مطلبه الأول التعريف بالخليل أما الثاني التعريف بكتاب العين والثالث أهمية كتاب العين .المبحث الثاني دلالة ألفاظ اللباس وأهميتها مطلبه الأول معنون بدلالة ألفاظ اللباس والثاني أهمية ألفاظ اللباس بعد ذلك يأتي الفصل الأول عنوانه تحليل معجم ألفاظ اللباس في كتاب العين نجد تحته عنوانين الأول تعريفات ألفاظ اللباس في كتاب العين أما الثاني الالفاظ غير المعرفة .الفصل الثاني عبارة عن ألفاظ اللباس في كتاب العين دراسة وصفية وفيه مجموعة من العناوين الأول ترتيب ألفاظ اللباس

حسب الجنس ،الثاني ترتيب أفاظ اللباس حسب أعضاء الجسم ،الثالث التصنيف حسب الحلي والزينة ،الرابع التصنيف حسب اللون ،الخامس التصنيف حسب حالة اللباس ،السادس التصنيف حسب طبيعة المادة المصنوع منها ثم السابع التصنيف حسب المنطقة والثامن التصنيف حسب حالة اللباس .بعد ذلك نجد الفصل الثالث وهو أفاظ اللباس في كتاب العين دراسة مصطلحية فيه ثلاث عناوين وهي :أولا أنواع التعريفات ،ثانيا ترتيب أفاظ اللباس حسب تعريفها الخاص وثالثا الإحصاء الإجمالي لتعريفات أفاظ اللباس لدى الخليل .

واعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي ، ولقد استعنا في بحثنا هذا بمجموعة من المصادر والمراجع نذكر منها : كتاب العين للخليل أحمد الفراهيدي والذي هو ركيزة عملنا هذا ، وأيضاً كتاب المنظومة النحوية للخليل ، ومراتب النحويين لأبي الطيب عبد الواحد بن اللغوي الحلبي و كتاب المعاجم العربية مدارسها ومناهجها للدكتور عبد الحميد حسن ابو سكين .

ونشير أخيراً الى أن الباحث مهما جمع من مادة علمية لها علاقة أو صلة ببحثه ، إلا وتعترض سبيله مجموعة من الصعوبات سواء أكانت مادية او معنوية ، لا يكاد أي موضوع بحث من البحوث أن يخلو منها ونذكر منها :قلة المراجع لبعض عناوين البحث .

ونسأل الله النفع بهذه الدراسة وأن يلهمنا الصواب والسداد أنه خير مأمول ، وصلى الله تبارك وتعالى على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

المدخل التمهيدي: تحديد المفاهيم في

ضوء شبكة العلاقات

المبحث الأول : كتاب العين .

المطلب الأول : :التعريف بالخليل بن أحمد الفراهيدي .

الخليل بن أحمد الفراهيدي هو من القلة الذين لهم حضور قوي على مر أربعة عشر قرناً مضت في هذا الزمان ، قدم له كل الاحترام والتقدير والثناء ، له نظرة ثاقبة ، ما نظر إلى علم إلا واكتشف فيه شيئاً . هو مؤصل علم النحو العربي وواضع مصطلحاته ، وباسط مسأله ... وأستاذ أهل الذكاء والفتنة . ولد عام مئة للهجرة وتوفي عام مئة وخمس وسبعين للهجرة وعلى مدى خمسة وسبعين عاماً شغل الناس بعلمه وتراثه واكتشافاته المفيدة¹ . لم يبرز الخليل في العلوم اللسانية من نحو ولغة وشعر فحسب ، بل كانت له دراية واسعة بالعلوم الشرعية والعلوم الرياضية ، وأكثر من هذا كان بارعاً في الموسيقى والنغم ، وقد كانت نظرة واحدة الى الطريقة التي وضع بها علم العروض كافية لاتفاق الجميع على أنه مبدعه² .

أبدع الخليل بدائع لم يسبق إليها ، فمن ذلك تأليف كلام العرب على الحروف في الكتاب المسمى كتاب العين ، فإنه هو الذي رتب أبوابه ، وتوفى من قبل أن يحشوه. و أيضاً اختراعه العروض التي حضرت على أوزان العرب وألحقت المفحمين بالمطبوعين . وبلغنا عن الخليل أنه تعلق بأستار الكعبة ، وقال : اللهم أرزقني علماً لم يسبقني إليه الأولون ولا يأخذه إلا عني الآخرون ، ثم رجع وعمل العروض³ .

تابع الخليل طريقه إلى العلم ، مستعيناً بالعديد من العلماء من مختلف المجالات ساعده على تكوين ثقافته العربية ، منهم عمر بن العلاء (المتوفى 154هـ) وعيسى بن العمر الثقفي (المتوفى 149هـ) وغيرهم أبو السخيتاتي وعاصم الاحوال إلى أن تحصل

¹ ينظر ، الخليل أحمد الفراهيدي ، المنظومة النحوية ، تح/ الدكتور أحمد عفيفي ، ط1/ مطبعة دار الكتب المصرية القاهرة، 1995، ص 17

² الخليل أحمد الفراهيدي ، كتاب العين ، تح. مهدي المخزومي ، ابراهيم السامري ، دين ، دم ، دس ، ج1، ص8

³ أبي الطيب عبد الواحد بن اللغوي الحلبي، مراتب النحويين ، تح محمد أبو الفضل إبراهيم ، مكتبة نهضة مصر ومطبعتها ، الفجالة - القاهرة ، د.ط ، دس

على قدر كبير من المعرفة والتأليف. قدم للعربية فضلا لم يقدمه لها غيره من العلماء ولم يبخل بهذا العلم ، بل نقله إلى تلاميذه الذين حملوا لواء العلم من بعده ، منهم سيبويه (180هـ) والأصمعي (217هـ) ، أبو اليزيدي (202هـ).¹

وبفضل أثره الكبير الذي وضعه على العربية اعتبره بعض الكتاب ، باعث نهضة العرب ورافدهم إلى مدارج العلم ، بقول الدكتور هادي حسن حمودي : حقا إن أعمال الخليل كانت (نهضة) بكل ما في كلمة نهضة من معان ... فهو الذي أنهض الأمة ، ونقلها من حال إلى حال وأخذ بيدها في مدارج العلم والعمل النافع ...، وبفضل الزهد المعرفي الذي تحصل عليه الخليل لقي تقدير وإكبار يليقان بمركزه العلمي من قبل الأدباء واللغويين المتقدمين²

¹ ينظر، المنظومة النحوية ، للخليل ص 18

² المرجع السابق نفسه ص19

المطلب الثاني :التعريف بكتاب العين.

هو أول معجم من أي نوع عرفته اللغة العربية، ألف الخليل ووضع فكرته ونفذه ، حيث صب فيه الخليل كل خبراته وسماه "بالعين " ، يتميز بنظامه وأن الخليل لم يجمع مفرداته عن طريق استقراء ألفاظ اللغة ، وإنما جمعها بطريقة رياضية منطقية، فاكتشف أن الكلمة العربية قد تكون ثنائية أو ثلاثية أو رباعية ... ،وكون لا توجد لغة تستخدم جميع إمكانياتها النظرية ، كان لابد للخليل بعد الإحصاء النظري أن يميز بين المستعمل في هذه الصور والمهمل ، وقام بذلك¹.اعتمد الخليل على مبادئ رئيسية في ترتيب كتابه وحصرها في أربعة أمور :

أولاً : ترتيب الكلمات ترتيباً أبجدياً

ثانياً : نظمت الكلمات تبعاً للحروف الأصلية فقط بقطع النظر عن الأحرف الزائدة فيها

ثالثاً: تبويب الكلمات خضع لنظام الكمية

رابعاً: عولجت الكلمة ومقلوباتها في موضع واحد²

¹ أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب مع دراسة لقضية التأثر والتأثير ، دار نشر عالم الكتب عبد الخالق ثروت، القاهرة ط6، 1988 .

² عبد الله درويش، المعاجم العربية مع اعتناء خاص بمعجم العين للخليل بن أحمد

لقي معجم العين العديد من الشكوك وشملت المؤلف نفسه أهو الخليل أم غيره ، وأيضا باحتمال وجود تأثير أجنبي على المعجم¹ ولكن لا يمكن أن يكون كتاب العين من تأليف غير تأليف الخليل بحيث أنه يكون من التجني على الواقع أن نكتب على غلاف الكتاب اسماء غير اسم الخليل .

المطلب الثالث: أهمية كتاب العين

لقد تطرقنا خلال كلامنا لأهمية كتاب العين في الدراسات الصوتية و قد بيّنا ما أحدثه في هذه الناحية وأيضا ما قام به في ظاهرة الاشتقاق وغيرها ولقيمة كتاب العين في مجال الدراسات المعجمية قامت حوله أبحاث كثيرة شرحا واستقدار كاملا عليه² . وبفضل صداه الكبير اتبع نهجه العلماء اللغويين في تأليف كتبهم ، فالبعض من الكتب أتى عليهم الزمن والبعض الآخر وصل إلى أيدينا لكنه لازال قيد التحقيق والطبع والنشر . وقد تنوعت المعاجم التي سارت على نظام العين بين الشرق والغرب منها : الجمهرة لابن دريد والبارع لأبي علي القالي ومختصر العين لأبي بكر الزبيدي وآخرون³

لقد كان الدافع الحقيقي لظهور المعجم هو قيام دراسة لغوية جديدة في البيئات العربية وهي صناعة المعاجم بالمعنى العلمي الدقيق ، فلقد كانت قبل ظهور المعجم مقصورة على رسائل صغيرة في موضوع واحد. وكتاب العين ايضا قيمة كبيرة وهي جملة المصطلحات اللغوية التي أخذتها عنه الكتب اللغوية واستفاد منها الدارسون .

وبوفرة موارد هذا الكتاب أصبح مرجعا علميا في جميع فروع اللغة المختلفة من نحو وصرف وبلاغة وأصوات ولهجات ومعان ، ولا يكاد ينصرف كتاب لغوي من الأخذ منه لكونه مليء بالكنوز اللغوية ، وقد أخذ الخليل الصدارة في التأليف المعجمي للعلوم العربية

¹ دكتور احمد مختار عمر ،البحث اللغوي عند العرب ، ، ص 183.

² عبد الحميد حسن ابو سكين المعاجم العربية مدارسها ومناهجها ،د.تج ،الفاروق للطباعة والنشر ،ط2 ، 1981م

³ عبد الله درويش، المعاجم العربية مع اعتناء خاص بمعجم العين للخليل بن أحمد ، ص 12

ولا يزال ليومنا علما شامخا منارة مضيئة لكل باحث في كل المستويات ومعروف في البيئات¹.

¹ عبد الحميد حسن ابو سكين، المعاجم العربية مدارسها ومناهجها لدكتور ، ص50

المبحث الثاني : دلالة ألفاظ اللباس وأهميته

المطلب الأول: دلالة ألفاظ اللباس

اللباس عبارة عن فطرة قد خلقها الله لعباده قصد حاجتهم إليه في الدين والدنيا بحيث هو سترة لعورتهم في الدين ومنع الحر والبرد في الدنيا وقد جعل لكل نوع من المخلوقات لباس يرتديه مصنوع من مواد عديدة منها :صوف الغنم والأنعام ووبر الإبل
إن دلالة لفظ اللباس متعددة ومتنوعة متمثلة في دلالة شرعية ،لغوية ،أخلاقية أو الصوفية الاجتماعية والسياقية وتتلخص فيما يلي :

***الدلالة الشرعية** : وهي تعني بأن اللباس عبارة عن سترة للإنسان وه واحد شروط الصلاة المفروضة على كل مسلم ومسلمة .

***الدلالة اللغوية** : هو غطاء لسائر الجسم فقط هذا بمعنى أعم مثلما جاء في قوله في قوله تعالى : "وعلمناه صنعة لبوس لكم ¹ "

***الدلالة الأخلاقية أو الصوفية** : بمعنى أن اللباس يعبر أخلاق الفرد وصورة له فمن خلال رؤية شكل اللباس نستطيع التفريق بين الصالح والعاصي والعالم والجاهل والطبقة العامة والراقية ،في قوله تعالى "يا بني آدم قد أنزلنا عليكم لباس يوارى سواتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير ذلك من آيات الله لعلهم يذكرون ² "

***الدلالة الاجتماعية** :تتضمن العادات والتقاليد والدين والقانون والظروف البيئية والاستعمال اللغوي ³ ودراسة البعض من هذه الجوانب يطلق عليه السياق الثقافي ⁴

¹ الأنبياء، 80.

² الأعراف، 26.

³ تمام حسان، اللغة بين المعيارية ، عالم الكتب .القاهرة، 2000م

⁴ عبد المجيد جحفة، دراسات دلالية في اللغة العربية،دار توبقال للنشر، ط1، 2018م

فلفظة (ثوب) تدل على اللباس في الاستعمال اللغوي كما أنه حصل بعض الاختلاف فيها في قوله تعالى : "وثيابك فطهر"¹ هناك من قال بأن القصد منها الملابس وقد امر الله سبحانه وتعالى بتطهيرها وتنظيفها من النجاسة لأن العرب كانوا معروفين بتطويل الملابس² وهناك من ذهب الى أن مقصدها القلب فهي معروفة لدى العرب على هذا النحو ،في قول عنتره العبسي :

فشككت بالمح الأصم ثيابه* ليس الكريم على القنا بمحرم³**

أما الظروف البيئية المقصود بها المناخ والطقس فالقرآن الكريم نزل في الجزيرة العربية وهي منطقة صحراوية حارة فهنا قد اهتم العرب بالملابس التي تقيهم من الحر والبرد⁴، في قوله تعالى : "والله جعل لكم مما خلق ظللا وجعل لكم من الجبال أكنانا وجعل لكم سراويل تقيكم الحر وسراويل تقيكم بأسكم كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون"⁵

أما العادات والتقاليد لها أثر كبير في دلالات بعض الألفاظ الخاصة باللباس مثال ذلك ارتداء الجلباب أو الخمار فهما دليل على السترة والتغطية مما جعل المجتمع ينظر لهما نظرة فخر واعتزاز عكس لفظة النعل كانت نظرتهم له متدنية حيث

يقومون بخلعه عند الدخول الى الأماكن المقدسة وما شابه ،مما ورد في قوله تعالى : "اني أنا ربك فاخلع نعليك انك بالواد مقدس طوى"⁶

***الدلالة السياقية :** من خلال قراءة آيات القرآن الكريم نجد فيها العديد من ألفاظ اللباس مثل قوله تعالى : " فَوَسَّوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوَاتِحِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا

¹ ينظر: ابن منظور، لسان العرب (ثوب) 383/1

² ينظر: الكشاف 647/4، ومجمع البيان في تفسير القرآن 488/10، وابن منظور، لسان العرب (ثوب) 383/1.

³ - البطلوسي ، شرح الأشعار الستة الجاهلية ،تح: ناصيف عواد ولطفي التومي ،المعهد الألماني للأبحاث ،لبنان ، ط1 ، 2002م.

⁴ الفضل بن الحسن الطبرسي ،مجمع البيان في تفسير القرآن ،تحقيق ابراهيم شمس الدين ،دار المرتضى ،بيروت ،د.ط ، 1427-2006م ،ج/

.10

⁵ النحل ، 81،

⁶ طه، 21.

لَمِنَ النَّاصِحِينَ فَذَلَّاهُمَا بِغُرُورٍ ۖ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ ۗ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَن تِلْكَمَا الشَّجَرَةِ وَأَقُلُّ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُّبِينٌ¹ ، فهذه الآية تدل على أهمية وجوب ستر عورات الجسم وسوآته الخارجية والداخلية وأن لا يفتته الشيطان لأنه عدو مبين يغوي المسلم ويزين له مفاته فيقع في الخطأ

¹ الأعراف، 22/20 .

المطلب الثاني : أهمية ألفاظ اللباس.

لدى هذه الدراسة أهمية كبيرة من الناحية المعجمية فهي تلقي الضوء على الحياة الاجتماعية و الاقتصادية للشعوب ، وهي أهم مؤشرات الحضارة ، وتكشف عن ذوق الشعوب وفنها الجميل بما تضيفه على الملابس من نقوش وزخارف.

ولكون اللباس ظاهرة تقوم على عنصري الإبداع والتقليد ، وهو يرتبط بالحياة النفسية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية للشعوب .

وقد استوعبت المعاجم العربية كثيرا من ألفاظ اللباس وذكرت النصوص التي توضحها وتبين زمن استعمالها ومكان شيوعها وطريقة ارتدائها ، ولا يكاد معجم يخل من ذكر ألفاظ اللباس وأنواعها وألوانها¹.

فاللباس قيمة أهمية في ستر العورة في الإسلام والذي يعود بفوائد عظيمة على الإنسانية جمعاء²، فقال الله تعالى ليا بني آدم قد أنزلنا عليكم لباسا يواري سوءتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير ذلك من آيات الله لعلهم يذكرون {³.

وهذه الآية الكريمة تدل على التلازم الوثيق بين شرع الله تعالى للباس لستر العورات وبيان التقوى ، فكلاهما لباس ، هذا يستر عورات الروح والقلب والآخر يستر عورات الجسد ، وفكرة ستر العورة والجسد ليست مجرد عرف اجتماعي ، وإنما فطرة خلقها الله تعالى في الإنسان ، وشريعة أنزلها سبحانه للبشر .

¹ رجب عبد الجواد ابراهيم، المعجم العربي لأسماء الملابس ، دار الأفاق العربية ، القاهرة ، ط1 ، 2002م، ص 5- 7
² ناصر بن محمد بن مشري الغامدي، لباس الرجل أحكامه وضوابطه في الفقه الإسلامي ، دار طبيبة الخضراء مكة المكرمة ، ط3 ، ج1، 2003م ، ص 68_ 70
³ الأعراف 26

إذن فإن موضوع اللباس يرتبط ارتباطاً وثيقاً بوجود الجنس البشري في هذه الحياة ، وقد بدأ منذ خلق الله لآدم وحواء ، وكانت بداية قصتهما بأمر اللباس ، لتؤكد بجلاء أهمية اللباس في حياة البشر ، وعمق أثره في الفطرة الإنسانية، وتدل بوضوح على أن اللباس مظهر من مظاهر الحضارة الإنسانية والمدنية ، والتجرد منه هو الرجعة إلى الحياة البدائية الأولى .

ولربط بين قضيتي اللباس والإيمان بالله تعالى ، الكثير من الآيات في القرآن الكريم تؤكد أهمية اللباس وتعلقه بالخالق الذي يشرع لعباده ما يحقق لهم المصالح المهدبة للأخلاق البشرية ، ودون ذلك أن اللباس يقيهم من الحر والبرد ويكفي ذلك دليلاً على أهميته¹.

¹ د. ناصر بن محمد بن مشري الغامدي، لباس الرجل أحكامه وضوابطه في الفقه الإسلامي ، ص 70_74

الفصل الأول : معجم ألفاظ اللباس في

كتاب العين

- أولاً: تعريفات ألفاظ اللباس في كتاب العين.
- الاعتجار : لف العمامة على الرأس من غير إدارة تحت الحنك .(ج4ص100).
 - الأغثر : الغثاء من الأكسية ما كثر زئبره.(ج4ص267).
 - التفنين :فعل الثوب إذا بلى من غير تشقق .(ج4ص343).
 - الثوب المكعب :المطوى الشديد الإدراج كعبته تكعيباً .(ج3ص35).
 - ثوب مشق : مصبوغ بالمشق .(ج3ص143).
 - ثوب ممغر : مصبوغ بالمغر .(ج3ص157).
 - ثوب معرض : تعرض فيه الجارية .(ج4ص134).
 - ثوب معين :في وشيه ترابيع صغار تشبه عيون الوحش (ج4ص264).
 - ثوب فلوت : لا ينضم طرفاه من صغره يقلت من اليد (ج4ص335)
 - الذبل :إسورة من العاج في أيدي النساء مكان السوار (ج3ص141).
 - سوار مقلود :ذو قلبين ملونين (ج4ص422).
 - الضولج : الفضة الجديدة: والضولجة بالهاء(ج4ص22).
 - ضمد :ضمدت رأسه بالضماد :وهو خرقة تلف على الرأس عند الادهان (ج4ص24).
 - الطبقة :شقة مستطيلة من الثوب (ج4ص34).
 - الطراز :الثوب الحسن المعلم (ج4ص42).
 - الطارقة :ضرب من القلائد (ج4ص45).
 - الطمر : الثوب الخلق (ج4ص59).

- طوق/الطوق :حبل يجعل في العنق
وكل شيء استدار فهو طوق
(ج4ص66).
- عبا /العباية :ضرب من الأكسية فيه
خطوط سود كبار والجميع العباءة
(العباءة)(ج4ص89).
- عتكل /العتكولة :ما علق من عهن أو
زينة فتذبذب في الهواء (ج4ص97).
- العدفة : كالصنفة في قطعة ثوب ونحو
ذلك (ج4ص110)
- عقد القلادة : ما يكون طوار العنق غير
متدل (ج4ص197)
- العقل : ثوب تتخذه النساء الأعراب
(ج4ص204).
- العجعب : ضرب من الأكسية ناعم
رقيق (ج4ص82)
- العرقوة : كل أكمة كأنها جثوة قبر فهي
مستطيلة (ج4ص137).
- عسجد/العسجد : الذهب ويقال اسم
جامع للجوهر كله من الدر والياقوت
(ج4ص151).
- عصب /العصابة : ما يشد به الرأس من
الصداع (ج4ص167).
- عطب /العطب : كل شيء من ثياب
القطن أخذت فيه النار فهو عطبة خلقا
(ج4ص180).
- العقم : هو ثوب يلبس في الجاهلية
ويقال كل ثوب أحمر عقم (ج4ص205).
- العميتة: ما ينفش من الصوف ثم يمد
ثم يجعل حبالا يلقي بعضه على بعض ثم
يغزل (ج4ص226).
- العمرة : خرزة حمراء كثيرة الماء طويلة
تكون في القرط (ج4ص229).
- العنتوت : ما طال من الآكام كلها
(ج4ص234).
- العهن :المصبوغ ألوانا من الصوف
(ج4ص247).

- غدف / الغدفة : لباس الملك والغول والدجى وشبهه (ج4ص268).
- غفر / المغفرة : وقاية للرأس (ج4ص285).
- الغفارة : خرقة تضعها المرأة للدهن على هامتها (ج4ص285).
- الغلاية : شعار تحت الثوب للبدن خاصة (ج4ص288).
- فرطم / الفرطومة : منقار الخف اذا كان طويلا محدد الرأس (ج4ص314).
- فرقب / الفرقبية : ثياب بيض من الكتان (ج4ص318).
- فرند : دخيل معرب اسم للثوب (ج4ص319).
- الفص : فص الخاتم (ج4ص324).
- الفضفضة : سعة الثوب (ج4ص326).
- الفضال : الثوب الواحد يتفضل به الرجل يلبسه في بيته (ج4ص327).
- فوط / الفوط : ثياب تجلب من الهند الواحدة : فوطة وهي غلاظ قصار تكون مآزر (ج4ص346).
- الفلس : خاتم من رصاص يختم به عنق من يعطي الجزية (ج4ص337).
- قبط / القبط : أهل مصر وبنكها والنسبة إليهم قبطى وقبطية ويجمع على قباطى وهو ثياب بيض من كتان (ج4ص354).
- قبطر / القبطري : ضرب من الثياب (ج4ص354).
- قرزح / القرزح : لباس كانت تلبسه نساء العرب (ج4ص375).
- قرزل / القرزل : شيء كانت تتخذه المرأة فوق رأسها كالفنزة (ج4ص375).
- قرط / القراطة : جماعة القرط في شحمة الأذن (ج4ص377).
- قرقب / القرقبية : ثياب بيض من كتان (ج4ص380).
- القرام : ثوب من صوف فيه ألوان من العهون صفيق يتخذ سترا أو يغشى به -

- هودج وكلة ويجمع على قرم (ج4ص381).
- كرس : أكراس القلائد والوشح ،يقال قلادة ذات كرسيين (ج3ص21).
- قرنص/ القرانيص :الخرز في أعلى الخف الواحد قرنوص (ج4ص384).
- كسوة : اللباس (ح3ص30).
- القشرة :اسم للثوب وكل ملبوس قشر وقشر الرجل لباسه (ج4ص391).
- كفا الثوب :نواحيه (ج3ص40).
- القصب /القصب : ثياب من كتان ناعمة رقاق والواحد قسبي (ج4ص393).
- الكم :كم القميص (ج3ص48).
- الكنارة : الشقة من ثياب الكتان (ج3ص50).
- اللبادة :لباس من لبود (ج3ص66).
- القعب : شبه العصاية والمقطعة ماتعصب به رأسك (ج4ص413).
- الكنارة : الشقة من ثياب الكتان (ج3ص50).
- اللبوسة :ضرب من الثياب (ج3ص66).
- اللبوس :درع كل ما تحصنت به (ج3ص66).
- اللبسة :ضرب من الثياب (ج3ص66).
- اللبوس : اللباس الذي فوق سائر اللباس (ج3ص75).
- القمط /القماطة : الخرقة العريضة تلف على الصبي إذا قمط (ج4ص428).
- اللباس (ج3ص75).
- قن القميص :كمه وقنانه (ج4ص437).
- لفم/اللفام :النقاب على طرف الأنف مثل اللثام على الفم (ج3ص95).
- القميص :كمه وقنانه (ج4ص437).
- اللقط :قطع الذهب أو الفضة (ج3ص96).
- قهز /القهز والقهز : لغتان :ضرب من الثياب تتخذ من صوف كالمرعزي وربما خالطة الحرير يشبه به الشعر الليل (ج4ص439).
- كرياسة :ثوب وهي فارسية (ج3ص18).

- اللاذة: ثياب من حرير ينسج في الصين تسميه العرب والعجم اللاذ (ج3ص109).
- المعجر: ثوب تعتجر به المرأة، أصغر من الرداء وأكبر من المقنعة (ج4ص100).
- المازي: من أسماء الدروع (ج3ص129).
- المرط: رداء من الصوف أو خزا أو كتان وجمعه مروط (ج3ص135).
- المعدن: مكان كل شيء، أصله ومبتدأه نحو الذهب والفضة والحديد (ج4ص112).
- المسيحة: قطعة من الفضة (ج3ص139).
- المطير: ما صور فيه صور الطيور نسجا وغيره (ج4ص70).
- المفلل: ضرب من الثياب عليه صغار من الوشى كالفلفل (ج4ص339).
- المرط: رداء من الصوف أو خزا أو كتان وجمعه مروط (ج3ص135).
- الملقح: الملاءة التحفت بها (ج3ص75).
- الماس: الجواهر يقطع به الصخر (ج3ص114).
- المقطعات من الثياب: شبه الجباب ونحوها من الخز والبز والألوان على بدن واحد وتحتها ثوب على لون آخر (ج4ص405).
- محح/المح: الثوب البالي (ج3ص121).
- النجا: ما ألقيته عن نفسك من ثياب (ج3ص196).
- المنقل: النعل (ج3ص261).
- النظام: عقد من الجواهر والخرز ونحوهما (ج3ص238).
- الميذع: ثوب يجعل وقاية لغيره (ج3ص358).

- نعل :ما جعلت وقاية من الأرض ،
نعل، ينعل (ج3ص243).
- النقاب :ما انتقبت به المرأة على
محجرها (ج3ص254).
- النقبة : ثوب كالازار فيه تكة ليس
بالنطاق(ج3ص254).
- الهدمل :الثوب الخلق (ج3ص298).
- هنبع : من لباس النساء شبه مقنعة
خيط مقدمتها تلبسها الجوارى
(ج3ص326).
- واسطة قلادة :جوهرة تكون وسط
الكرس (ج3ص370).
- وشح : من وشاح : من حلي النساء
(ج3ص372).
- الوضع : حلي من الفضة
(ج3ص378).
- الوقف : المسك الذي يجعل للأيدي
عاج كان أو قرنا مثل السوار
(ج3ص394).

ثانيا : الألفاظ غير المعرفة

ثياب57	أكمة 332
ثوب66	أثوابي363
ثيابه66	اثوابه221
ثياب66	بثويه123
ثوبا66	ثوب38
ثوب 66	ثوب39
الثوب 94	ثوب44
ثوبه99	

الثوب 227	الثوبى 100
الثياب 231	ثوبك 100
ثوبه 232	ثوبه 106
ثوبه 234	الثوب 108
الثوب 234	ثوب 127
ثوبها 236	الثوب 129
الثوب 243	ثوب 138
الثوب 252	الثياب 138
الثوب 278	الثوب 139
الثياب 279	ثوب 139
الثوب 284	الثياب 143
الثوب 297	الثياب 170
الثوب 307	ثوبك 173
ثيابك 315	الثوب 176
الثوب 319	الثوب 191
ثوب 321	ثوبه 200
الثوب 327	الثوب 224

التياب358	درع135
ثوب 358ا	الذهب6
الثوب 358	السراويل 254
ثوب 358	السوار
الثوب 371	العمامة111
الثوب 379	الفضة100
التياب 393	الفضة6
الثوب 405	قلادة 66
ثوب 410	قميص 229
ثوب 411	قرطها321
حذاءها173	قلائد371
حلي191	قلائد378
حلي199	لؤلؤ66
حلي332	لباس66
حذاء394	لباس345
خمارها57	ملاءة لبيس 76
الدرع129	مناجد191

ملبسة 282

ملبسة 296

النعل 251

النقاب 271

وشاح 363

الفصل الثاني :ألفاظ الباس في كتاب العين دراسة وصفية

أولاً: التصنيف حسب الجنس

تمهيد : خلق الله الإنسان ، وفرق بين أجناسه الذكر والأنثى ومع اختلافهم اختلفت أوصافهم أشكالهم ، أعمارهم ومميزاتهم . ومن هنا تختلف طرق اللباس بين النساء و الرجال وبين الصغار والكبار وهذا ما يمثله التصنيف بين الأجناس في الجدول .

الأطفال	النساء	الرجال
منا	كريس	اللبوس
نعل	كرس	اللفام
منقل	اللجين	نعل
هدمل	اللحاف	المنا
ضلج / الضولج	الملحفة	منقل
الطارقة	اللفام	الماذي
طوق / الطوق	القط	هدمل
الطبة	مسيحة	نعل
طرة الثوب	الذيل	منقل
الطرارز	المنا	الطبة
الطمر	النظام	طرة الثوب
المطير من البرود والثياب	نعل	الطرارز
الععب	منقل	الطمر
ثوب معرض	نقاب	المطير من البرود والثياب
عقد القلادة	هنبع	الععب
العمرة	وشح	العباية / عبا
فرطم / الفرطومية	الوضع	الاعتجار
فرقب / الفرقبية	الوقف	غدف / الغدفة

فرند	هدمل	فرطم/الفرطومة
الفص	ضلج / الضولج	فرقب/الفرقبية
قرنص / القرانيص	الطارقة	فرند
القشرة	طوق /الطوق	الفص
سوار مقلد	الطبة	قرنص/قرانيص
القماط / القماطة	طرة الثوب	القشرة
	الطرارز	
	الطمر	
	المطير من البرود والثياب	
	الععب	
	المعجر	
	ثوب معرض	
	عقد القلادة العقل	
	العمرة	
	الغفارة	
	فرطم / الفرطومية	
	فرقب / الفرقبية	
	فرند +الفص قرزح / القرزح	
	قرزل /القرزل	
	قرط / القرطة	
	قرنص / القرانيص	
	القشرة	
	سوار مقلود	

التعليق :

يزعم الفيلسوف تومي كاريل في كتابه فلسفة الملابس ، أن الملابس لم تكن لطلب التدفئة أو لداعي الحياء ، وإنما حبا للزينة¹ تعددت الأفكار حول أساس الملابس لكن ما هو معروف ارتباط الزينة أكثر بنصف النساء أكثر من غيره ، تطرق معجم العين أنواع كثيرة من مفردات الملابس لكل منها تخص جنسا معين ، لكن بعد دراسة المفردات .

نلاحظ اهتمامهم بالجانب الأنثوي أكثر فقد تعددت أصناف وأنواع اللبس الخاص بنساء ويمكن القول أنه الصنف الطاعي من كل الأنواع، فمع اختلاف الشعوب والقبائل نجد لكل منطقة يتميز أهلها بلبس معين ، وكون النساء لهن الجانب الأوفر من حيث التنوع في اللباس يعود ذلك للكثير من اسباب، مثلا الارتباط بالعقيدة والعادات والتقاليد. والدين بدوره ينحصر لباسه بمعايير معينة تسلط على المرأة أكثر من الرجال ، وبهذا تعدد أصناف اللباس لدى المرأة أكثر من الرجل ، فهذا الأخير أنواع اللباس عندهم تكاد تنحصر في أفق قصير ، ودائرة ضيقة. في الأخير نختم القول أن اللباس الخاص بالنساء الأكثر شيوعا في معجم العين ويحتل النسبة الأكثر فيه .

¹ تومي كارديل ، فلسفة الملابس ، ترجمة طه السباعي، مطبعة البشلاوي بالقاهرة ، ص 36

ثانيا: التصنيف حسب أعضاء الجسم

التمهيد : اللباس هو الرداء والغطاء أو ما يوضع على الجسم كله ، نصفه أو بعضه ، تختلف أنواعه و أشكاله وأيضا أماكنه في أعضاء الجسم ، وكل هذا يوضحه لنا التصنيف في الجدول.

الرأس	الجسم كله	اليدين
ضمد	كرس	كفاف اليدين
الاعتجار		اللجين
العصب / العصاية	كسوة	كم
		اللقط
		مسيحة
		منقل
		الذبل
		وشح
		وضع
		وقف
		ضلج
		العرقوة

العنتوت		
قن القميص		
الفص		
الفلس		
سوار مقلود		

الأذن	الرقبة	الوجه	الرجلين
العمرة	كرس	نقاب	المنا
قرط/ القراطة	اللجين	نعم / اللفام	نعل
	اللقط	المعجر	ضلج
	مسيحة		فرطم / الفرطومة
	نظام		قرنص / القرانيص
	واسطة		
	قلادة		
	وشح		
	وضع		

	الطارقة		
	طوق / الطوق		
	عقد القلادة		

التعليق :

جاء في لسان ابن منظور اللباس هو ما يلبس وكذلك الملابس واللبس ، فمن قال الملبس قصد ثوب اللبس¹. ما يقصد به اللباس هو ما يوارى به الإنسان جسده ويستتر سوءته ويتجمل به بين الناس .

فمن هذا المنطلق ترى أكثر ارتباط كلمة لباس هو ستر الجسم عامة ، وهذا ما دلت عليه ألفاظ اللباس عند الفراهيدي ، حول تصنيف المفردات في أعضاء الجسم ، إذ لا نقول كل المفردات لكن أغلبها تخص كامل الجسم أو الثوب الذي يغطي أغلب الجسد لجميع الاجناس دون تفریق. أما بالنسبة للوجه وجدت الفاظ لباس خاصة لكلا الجنسين ، فالنساء يتعجرن أو يرتدين النقاب وهو ما يغطي أغلبية الوجه بستر محاسن المرأة ، أما الرجال ليس عامة ، لكن هناك فئة مثل البدو والرحل قديما يلثمون وجوههم نقاديا حر الطريق ، بلثام طويل يغطي كامل الرأس يلتف حول قوقعة الرأس لتلثيم نصف الوجه .

المقطع الثاني لتعريف اللباس يذكر هو ما يتجمل بيه الناس ، وهنا تتوعد اشكال الزينة في أعضاء الجسم بين الرقبة والأذن. اليدين ، فالنساء يرتدين الحلي مثل القلائد والأطواق وغيرها حول رقابهن ، وأيضا يزين آذانهن بأقراط تختلف أحجامها وأنواعها ، وكذلك الأيدي يرتدين فيها إسوار من فضة وغيرها . أما بالنسبة الأرجل ذكر في المعجم

¹ أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور ، لسان العرب، نشر أدب الحوزة ، إيران ، 1363ق ، ج 6

بعض من أسماء الأحذية والنعال والتي تكاد تكون متشابهة لدى جميع الأجناس يبقى اختلافها حسب النوع والشكل . وفي الأخير نحصر القول أن تصنيف اللباس حسب الجسم قد تفرع أكثر للباس يغطي كامل الجسم والباقي انطوى تحت أنواع الحلي والزينة وما يتجمل بيه الناس .

ثالثا: التصنيف حسب الحلي والزينة .

تمهيد: عبر عقود من الزمن وجدت الحلي والزينة ، واعتبرت رمزا للجمال والرفي إما للنساء أو الملوك وغيرهم...، تنوعت أشكال الحلي ومواد صنعها بين مختلف المناطق والبلدان ونتطرق لبعض منها في التصنيف التالي :

النجا	واسطة قلادة
عثكل / العثكولة	اللجين
الوقف	الوضع
عسجد/العسجد	اللقط
الفص	مسيحة
الفلس	الذبل
سوار مقلد	النظام
العمرة	قرط
كنارة	وشح
المرط	الهدمل
مغر	اللاذة

هنبع	مشق
------	-----

التعليق :

منذ القدم وعبر العصور ، أبدعت العديد من القبائل والبلدان وسائل تتجمل بهن النساء وهم عبارة عن حلي وزينة .كانت للحلي قيمة كبيرة لدى العديد من الشعوب وهنا من كان يقدسها مثل أهل مصر كانوا يدفنونها مع موتاهم .لقد تنوعت حرفة صناعة الحلي على أنواع فقد كانت تصنع من الذهب والفضة والخرز وأيضا من الحيوانات مثل قعد الأنياب ، وكان اختلافها مع اختلاف منطقتها. أكثر أنواع الحلي انتشار هو العقد أو الطوق ويكون في العنق موضوعا على الصدر ، له أسماء كثيرة حسب نوعه ، ذكرها الفراهيدي منها : النظام ، المسيحة، القلادة ، والشح ... وغيرها .

النوع الثاني المنتشر وهو السوار أو أساور اليد ، تختلف أنواعها وأشكالها، وأحد أنواعها الذي ذكر في المعجم وهو الذبل ويقصد به إسورة من العاج تلبس في الأيدي . وفي الأخير نذكر أن الحلي والزينة لم تنحصر على جمال النساء فقط ، بل انفرد الرجال أيضا ببعض أنواع من الحلي ، وتبقى مظاهر الجمال رمزا يعبر عنه عادات وتقاليد كل منطقة حسب تنوع البلدان وتطور العصور¹ .

¹ صبيحة رشيد رشدي، الملابس العربية وتطورها في العهود الاسلامي ، مؤسسة المعاهد الفنية، ط1، 1980م ،ص23

رابعاً: التصنيف حسب اللون.

تمهيد : من عظيم نعم الله تعالى علينا انه جعل لنا ألوان كثيرة في الكون ، فجمال كل شيء بالألوان ، فالله جميل يحب الجمال .فيتباهى الإنسان بهذه نعمة بمختلف الأشكال ومنها في لباسه .

حسب اللون			
ألوان مختلطة	الأبيض	الأحمر	الأسود
القرام	قرقب /القرقية	المغر	عبا/العباية
المقطعات من الثياب	القبط/قبط	المشق	
سوار مقلود	قرقب /القرقية	العمرة	

التعليق : مع اختلاف أنواع الملابس عبر التاريخ ، فقد تنوعت أيضا الالوان معهم ، فالألوان قيمة كبيرة لدى الكثير من الشعوب فهو رمز يعبر عن ماهية مرتديه .لقد كانت بعض المناطق قديما تعطي لون معين لكل فئة من المجتمع ، لون خاص بالأغنياء ولون للفقراء ولون للسجناء وهكذا...لم يتفرع الفراهيدي بذكر جميع أنواع الألوان في جزئيه الأخيرين من المعجم ، بل أشار إلى ثلاثة أنواع اساسية منها وهي الأبيض والأسود والأحمر ولا نغفل بالذكر الألوان المختلطة التي أشار لها دون التخصيص بكل لون على حدى اللونين الأبيض و الأسود هما اللونان اللذان ابتدأت بهم المجموعة اللونية أما الأحمر لم يكن محبب قديما فقد كان يدل عن الدم أو القتل أو لون الشر، أما الالوان المختلطة فكانت أغلبها للأغنياء أما الفئة الفقيرة ذهبت إلى الأبيض والأسود¹

¹ صبيحة رشيد رشدي، الملابس العربية وتطورها في العهود الاسلامي ،ط1،مؤسسة المعاهد الفنية،ص24/23

خامسا: التصنيف حسب حالة اللباس

تختلف حالة كل نوع من أنواع الملابس فهناك الجديدة وهناك القديمة وغيرها ولمعرفة حالة كل لباس قمنا بالتصنيف التالي :

حسب حالة اللباس				
عريضة	رقيق	ناعم	خشن	جديد
القماط/القماطة	العجب	العجب	اللبوس	كراسة
	قصب / القصب	قصب/ القصب	المادي	مشق
			المرط	مغر
			نعل	هدمل
			هدمل	مغر
				هدمل

التعليق :

منذ القدم والبداية الأولى للإنسان ، اعتمد على جلود الحيوانات لستره ولوقاية نفسه من تغيرات الجوية ، سواء لنساء أو الرجال .تعرف جلود الحيوانات بخشونتها وسمكها وهذا ما جعلها الملجأ الأول للإنسان لحماية نفسه ، ولقوة هذه الجلود لا تزال تستخدم لوقتنا الحاضر مثل صنع الأحذية و يستعان بها في لبس الحروب كالدرع وغيرها .

وقد ذكر الفراهيدي بعض أنواع الدروع والتي تعتبر من النوع الخشن مثل اللبوس والمادي ... كما صنع الانسان ملابسه من ألياف النباتات ومن قنب والكتان وتكون رقيقة على جسده كافية لستره و لوقايته ووقايته من الحر ، ذكر في المعجم بعض أنواع اللباس الرقيقة مثل : الععب و القصب ، لم تذكر أنواع كثيرة له .اما بالنسبة للنوع الآخر وهو الحريري والناعم والذي يكون مصنوعا من القطن والخيوط والصوف ... الخ¹ .

مع مرور الزمن بدأت الزخرفة والنقوش، على الملابس ، وقد اختلفت الملابس وازدهرت في تنوعها وتطورت مع تقدم العصور ، لكن أساسيات القدم لازلت ليومنا وتعتبر رمزا للقدم ولللباس التقليدي وتستخدم اليوم بطرق محدثة².

¹ عبد الرحمان البرقوقي ، الخنازير والعقريات ، مكتبة الثقافة الدينية ، 1998م، ص46
² صبيحة رشيد رشدي ، الملابس العربية وتطورها في العهود الاسلامي، ط1، مؤسسة المعاهد الفنية، ص20/19.

سادسا: التصنيف حسب طبيعة المادة المصنوع منها.

تمهيد: تنوعت المواد الأولية التي استعملها العرب في صناعة ملابسهم سواء مواد محلية أو مواد مستوردة (الجلد، الصوف، القطن....).

حسب طبيعة المادة المصنوع منها						
الكتان	القطن	الدر والياقوت	الذهب الفضة الحديد	الصوف	القماش	الحرير الجلد
فرقب / القرقية	عطب /عطبة	عسجد/ العسجد	المعدن عسجد/ العسجد	المرط العميتة	كرباسة اللحاف	اللاذة المادي
قبط/ القبط				العهن		
قرقب / القرقية				القرام		
قصب / القصب				قهبز / القهبز والقهبز		قهبز /القهبزو القهبز
					اللفام	منا
					مح	نعل
					مغر	منقل
					نقاب	
					نقبة	
					هنبع	
					ميدع	
					مرط	

التعليق : عرف العرب أنواع من المواد التي دخلت في صناعة الملابس ومن بين هذه المواد نجد الجلد تطلق لفظة الجلد على العضو الذي يغطي أجسام البشر والحيوانات وحتى في القرآن الكريم ذكرت بنفس المعنى عند العرب في قوله تعالى : " فإن الذين كفروا بأياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب إن الله كان عزيزا حكيما ¹"

أما بمعنى جلد الحيوانات الأخرى هو جلود الأنعام والأبقار والإبل بحيث استعملوها لإنشاء البيوت والأثاث. فجلود الأنعام هي الحيوانات الأساسية التي استخدمها العرب كما اهتموا أيضا بجلود الأرانب والملابس التي صنعت منها سميت بالمرانب وكان كبار السن هم من يرتدونها كما يتضح من قول النابغة الذبياني ² :

تراهن خلف القوم خزرا عيونها جلوس الشيوخ في ثياب المرانب

أما الحرير فهو عبارة على مواد تستعمل في الخياطة وعرفت عند العرب من خلال ورودها القرآن الكريم عند وصف الله تعالى لملايس أهل الجنة قال تعالى : "إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار يحلون فيها أساور من ذهب و لباسهم من حرير ³" ولقد كان الحرير في البيئة العربية قبل الإسلام لباس الطبقة الغنية ونجده في وصف ملابس النساء والجواري أكثر استعمالا .

القماش : وهو عبارة عن أقمشة يقوم العرب بخياطتها وقد كانت نادرة جدا عند النساء حيث نلاحظ بأنها كانت خاصة بالرجال فقط

¹ النساء، 56.

² عبد الرحمن البرقوقي، الذخائر والعقريات، ص46.

³ فاطر، 6.

الصوف : يقتصر معناه عند العرب على الألياف المأخوذة من الضأن دون الحيوانات الأخرى¹ وللحصول عليه يقومون بإزالته عن الشاة وقد أطلق العرب على هذه عملية اسم الجلم مثلما يتضح في قول علقمة الفحل²:

والمال صوف قرار يلعبون به *** على نقاته واف

ومن أنواع الملابس المصنوعة من الصوف العباة والكساء والعهن وقد وردت لفظة العهن حيث شبهت الجبال بالعهن

الذهب والفضة والحديد بالإضافة الى الدر والياقوت : نرى بأن العرب كانوا يهتمون بالذهب كثيرا بحيث كان النساء المترفين عندهم من يرتدونه كحلية في الصدور والعنق ومن المفردات التي ذكرها الخليل لفظة العسجد وهو الذهب قبل تحويله إلى حلي ، كما اهتموا أيضا بالفضة فهي كانت تستعمل من قبل نساء العرب كزينة ومن الألفاظ المستخدمة نجد اللجين . الحديد أيضا عبارة عن معدن استعملوه في صناعة الدروع والأباريق والرماح، ومن خلال الحديث عن الذهب والفضة من قبل عند صنعهم للقلائد والخواتم يقومون بتزيينها بحجارة لماعة ونادرة ونسمى بالدر والياقوت .

القطن : عرفه العرب في القرن السادس الميلادي وهو عبارة عن مادة خام استعملت في صنع الملابس³ ومن الألفاظ التي ذكرها الخليل مفردة العطبة .

الكتان : وردت كلمة الكتان في الشعر حيث صنعت منه الحبال ،قال امرؤ القيس :

كأن الثريا علقت في مصامها *** بأمراس كتان الى صم جندل⁴

¹ ابن منظور، لسان العرب ، ج6،ص 199.

² أحمد صقر، شرح ديوان علقمة الفحل، مكتبة المحمودي التجارية، القاهرة، ط1، 1935م، ص65.

³ الفيروز أبادي، قاموس المحيط ، تحقيق نعيم العرقسوسي ، مؤسسة الرسالة، ط8 ، 2005م، ج4، ص354

⁴ - البطلوسي ، شرح الأشعار الستة الجاهلية ،تح: ناصيف عواد ولطفي التومي ،المعهد الألماني للأبحاث ،لبنان ، ط1 ، 2002م، ص19

نرى الخليل في معجم العين قد ذكر لفظة الملحفة واللحاف وهما مصنوعان من الكتان والذي عرف عند العرب على أنه كل ما صنعت منه ملابس فاخرة للمغنيات فلقد كان عندهم عبارة على لباس فاخر لا يستطيع أي شخص لبسه.

سابعاً: التصنيف حسب المنطقة.

تمهيد :

هناك مناطق اشتهرت في الجزيرة العربية بصناعة الملابس ،فمن خلال رؤية الملابس نستطيع معرفة المكان الذي صنعت فيه ومن هذه المناطق :

مصر	الهند	الحضر	البادية
قبط / القبط	فوط / الفوط	كريس	مسيحة
		كرس	نظام
		واسطة قلادة	هنبع
		مسيحة / منا	ميدع
		الذبل / النظام	وشح
		اللحاف / نعل	المح
		اللقط / نقاب	نعل
		اللاذة / اللبادة	العقل
		مغر	قرزح / القرزح

التعليق :

من خلال استخراج الألفاظ من المعجم نجد بأن كل لفظة أو كل مفردة خاص بلباس منطقة ما وهناك مصادر من داخل الجزيرة العربية و من خارجها مثل كلمة القبط هي منسوبة لأهل مصر قال زهير¹:

ليأتينك مني منطوق قدع***باق كما دنس القبطية الودك

ومفردة الفوط عبارة عن مادة قطنية أصولها هندية. ومن أهم المناطق التي بداخل الجزيرة العربية البادية نجد الخليل قد أعطى لها مفردات خاصة نحو مفردة مسيحة ، نعل قرزح .أما الحضر نتعرف عليهم من خلال لباسهم المتمثل في اللحاف والنقاب واللباد.

ثامنا: التصنيف حسب المهن

تمهيد : كان للعرب ملابس مختصة بكل مهنة لديهم بحيث عند رؤية اللباس نستطيع معرفة إذا كان للملك أو معلم أو أي مهنة أخرى من المهن الموضحة في الجدول الآتي :

حسب المهن					
لباس الملك	لباس الحرب	المعلم	لباس الجاربه	الفلاح	الحداد
غدفة/الغدفة	اللبوس	نعل	ثوب معرض	اللفام	اللبوس
		الهدمل		المح	المادي
		الميدع		نعل	النعل

¹ عبد القادر بن عمر البغدادي ،خزانة الادب ولب لباب لسان العرب ،تح :عبد السلام هارون ،مكتبة الخانجي ، ط4، 1997م ،ج5. ص434

التعليق :

برزت مجموعة من ألفاظ تعبر على مهنة كل شخص عند العرب سواء عند الرجال أو عند النساء ،توجد أيضا اختلافات كبيرة بين ملابس الطبقات الاجتماعية والتي يتألف منها المجتمع الاسلامي بحيث يمكننا التمييز بين رجل نبيل أو من الوجهاء عن رجل من العامة أو جندي .كما يمكن أيضا معرفة الوظيفة أو المنصب الذي يشتغله هذا الرجل أو بناء على نوع الملابس الذي يرتديه¹.

¹ رينهات دوزي، المعجم المفصل بأسماء الملابس عند العرب .تر: عبد الجليل غزالة، الدار العربية للموسوعات ، 2011.

الفصل الثالث: ألفاظ اللباس في كتاب العين دراسة مصطلحية

تمهيد :

المعجم عبارة عن مجموعة من الألفاظ المرتبة بطريقة معينة مع جعل لكل لفظة شرحها ومعناها الخاص بها . فالمعجم عامة يدور حول ثنائية اللفظ والمعنى، فالمعجمي يقوم بالاستعانة بالمعجم لمعرفة معنى لفظ من الألفاظ. كل كلمة من كلمات المعجم لا تكون مضبوطة ضبطاً تاماً بل نجد بأن مجموعة من العوامل تتحكم فيها، فيلجأ المعجمي في شرحه للمادة اللغوية الى طرق تسهل عليه الفهم والوصول للمعنى الحقيقي تتمثل هذه الطرق فيما يلي :

أولاً :أنواع التعريفات.**1.التفسير بالمرادف :**

من طرق التعريف المشهورة في بعض المعاجم التعريف بذكر المرادف وهو عبارة على تعريف الكلمة بما يقابلها أو ما يرادفها¹ مثال ذلك : _مح فسرت بالمفردة المشابهة لها ألا وهي الثوب البالي ليسهل علينا عملية فهمها .

- اللبوس مرادفها لفظة درع وهي تعتبر شرحاً لها
- غفر شرحت على أنها وقاية للرأس حيث كل شيء يوضع فوق الرأس قصد الوقاية يعتبر غفر .

¹ صبيح التميمي: دراسات لغوية في تراثها القديم، دار المجدلوي، عمان، ط1، 2003م، ص198.

2. التفسير بالسياق :

ومعناه أن بعض الألفاظ معناها لا يفهم إلا من خلال سياقها¹ الذي وردت فيه حيث أن وأقصد بالسياق هنا ما يصاحب اللفظ ويساعد على توضيح المعنى .

وقد يكون التوضيح بما ترد فيه اللفظة من الاستعمال ، وقد يكون ما يصاحب اللفظ من غير الكلام مفسراً للكلام وقد تكون العلاقة بين هذا الكلام وبين شيء آخر ، كلا ما كان أو غير كلام ، داعياً إلى استعمال اللفظ بالطريقة التي يستعمل بها في اللغة ، وباعتبار هذه النواحي الثلاثة قسم التفسير بالسياق إلى ثلاثة أقسام هي : السياق اللغوي /السياق الاجتماعي/ السياق السببي نحو : لفظة كرسٍ وتفسيرها سياقي حيث ذكر شرحها وهي أكراسُ القلائد والوشح ، مضيفاً إلى ذلك يقال قلادة ذات كرسين وبهذا أضاف سياق يوضح معنى الكلمة بذكرها في جملة تشرح معناها أكثر .

- اللاذ فسرت على أنها ثياب من حرير ينسج في الصين
- العمرة شرحها الخليل على أنها خرزة حمراء كثيرة الماء طويلة تكون في القرط

3. التعريف بالتمثيل الظاهري :

هناك حالات يعجز المعجمي فيها عن توضيح معنى الكلمة بإحدى الوسائل المعتادة فيلجأ الى استخدام التفسير بالتمثيل الظاهري أي من خلال اعطاء مثال للمفردة من العالم الخارجي مثل: عقد القلادة جاءت على أنها الشيء الملفوف على الرقبة فسرت ب:مايكون طوار العنق غير متدل²

المعدن عرفت بالشيء الذي أصله من الذهب والفضة والحديد.

¹ أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب ،عالم الكتب ،ط8،2003م، ص132
² المرجع السابق، أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص149

4.التفسير بالمعاقب :

ويعني ذكر المعنى باللفظة نفسها مع حدوث إبدال بأحد حروفها مثل لفم - اللفام شرحها الخليل بمعنى اللثام حيث قام باستبدال حرف الفاء بالثاء¹ وشرح معنا وشاح وهنا نلاحظ بأنه قد أضاف حرف الألف في وسط اللفظة بعد حرف الشين

5.التفسير بالمقارب :

وهو تفسير قليل الاستعمال جدا بسبب ابتعاده عن الدقة المطلوبة نحو² :_لفظة الضولج مؤنثها الضولجة وشرحت بما يقاربها في المعنى ألا وهو الفضة الجديدة.
_قهز /وتقرأ القهز بضم القاف والقهز بجر القاف وعبارة على ضرب من الثياب تتخذ من صوف وربما هذا الصوف قد خالطه بعض الحرير .

6.التفسير الأعجمي :

وهو عبارة عن تفسير ظهر بسبب اختلاط العرب بالشعوب الإسلامية وغير الإسلامية وهو كثير التداول بين المعجميين مثل استعمال العراق أشياء من الفارسية³ نحو :_كرباسة جاء في تفسيرها بأنها ثوب وهي لفظة فارسية
_المطير بشد حرف الياء يمكن عند قراءتها نستنتج معناها ويمكن لا ،عرفها الخليل على أنها كل ما صور فيه صور طيور .

¹ صبيح التميمي: دراسات لغوية في تراثنا القديم،ص198

² محمد أحمد أبو الفرج: المعاجم اللغوية ، دار النهضة العربية،1966م ص101.

³ محمد الحسن ابن دريد أبو بكر ، جمهرة اللغة ،تحقيق رمزي منير بعلبكي ،دار العلم للملايين ، ،ط1، 1987م ،ج2،ص361.

7. التفسير القاموسي :

هو تعريف شامل للمدخل حيث يقوم بعرض اللفظ باعتباره مصطلح علمي لم تستعمله المعاجم اللغوية كثيرا لطول صيغته الاستيعابية¹ نحو :

- فوط/الفوط كلمة أصولها هندية وشرحت على أنها ثياب قصار تكون مآزر
- قبط هذه اللفظة أصولها مصرية فكل ثياب بيضاء من كتان سميت عندهم على أنها القبطية.

8. التفسير بالشارح :

وهو إعادة التعبير عن المعنى بألفاظ أخرى أحدهما موجز والآخر مفصل وهو أول طرق التعريف² نحو :

- الملحفة فسرت بلفظة أخرى وهي الملاءة عند النظر إليهما نجد بأن معناهما متقارب.
- المسيحة شرحت على أنها قطعة من الفضة، فبدل قولنا لكلمة المسيحة نعتمد على شرحها الذي جاءت به .

¹ حلام الجليلي، تقنيات التعريف في المعاجم العربية المعاصرة، اتحاد الكتاب العرب ، 1999 م، ص189

² أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب، عالم الكتب، ط8، 2003م، ص121

التعريف ونوعه :

التعريف	نوع التعريف
كرياسة: ثوب وهي فارسية	التفسير بالأعجمي
اكراس القلائد والوشح ، يقال قلادة ذات كرسين	التفسير بالسياق
كسوة : اللباس	التفسير بالمرادف
المطوى شديد الادراج كعبته تكعيبا	التفسير بالسياق
نواحيه	التفسير بالمرادف
كم القميص	التفسير بالسياق
الشقة من ثياب الكتان	التفسير بالشارح
لباس من لبود	التفسير بالشارح
اللباس :ماوريت به جسدك	التفسير بالشارح
درع 'كل ماتحصنت به	التفسير بالسياق
ضرب من الثياب	التفسير بالمرادف
الفضه	التفسير بالمرادف
اللباس الذي فوق سائر اللباس	التفسير بالمرادف
الملاءه التحفت بها	التفسير بالشارح
النقاب على طرف الانف مثل اللثام على الفم	التفسير بالمعاقب
قطع الذهب والفضه	التفسير بالسياق
ثياب من الحرير ينسج في الصين تسمية العرب والعجم الاذ	التفسير بالسياق
الجوهر يقطع به الصخر	التفسير بالسياق
الثوب البالي	التفسير بالمرادف
من اسماء الدروع	التفسير بالسياق
رداء من الصوف او خز او كتان وجمعه مروط	التفسير بالسياق
قطعه من الفضة	التفسير بالشارح
اسورة من العاج في ايدي النساء مكان السور	التفسير بالسياق
ثوب مشق :مصبوغ بالمشق	التفسير بالسياق
ثوب بالمغر	التفسير بالسياق

التفسير بالمرادف .	الحذاء
التفسير بالسياق	مالقيه عن نفسك من ثياب
التفسير بالسياق	عقد من الجواهر والخرز ونحوهما
التفسير بالسياق	ما جعلت وقاية من الارض .نعل .بغل
التفسير بالسياق	ما انتقبت به المرأة على محجرها
التفسير بالسياق	ثوب كالأزار فيه تكة ليس بالنطاق
التفسير بالمرادف	النعل
التفسير بالمرادف	الثوب الخلق
التفسير بالسياق	من لباس النساء شبه مقنعة خيط مقدمتها تلبسها الجواري
التفسير بالسياق	ثوب يجعل وقاية لغيره
التفسير بالسياق	جوهرة تكون وسط الكرسي
التفسير بالمعاقب	من وشاح : من حلي النساء
التفسير بالمرادف	حلي من الفضة
التفسير بالسياق	المسك الذي يجعل للأيدي عاج كان أو قرنا مثل السوار
التفسير بالمقارب	الضولج : الفضة الجديد: والضولجة بالهاء
التفسير بالمعاقب	ضمدت راسه بالضماد : وهو خرقة تلف على الرأس عند الأدهان
التفسير بالمرادف	شقة مستطيلة من الثوب
التفسير بالمقارب	شبه علمين ، يخاطان بجانب البرد على حاشيته
التفسير بالمرادف	الثوب الحسن المعلم
التفسير بالسياق	ضرب من القلائد
التفسير بالسياق	الثوب الخلق
التفسير بالمرادف	حبل يجعل في العنق وكل شيء استدار فهو الطرق
التفسير بالأعجمي	ما صور فيه صور الطيور نسجا وغيره
التفسير بالسياق	ضرب الأكسية ناعم الرقيق

التفسير القاموسي	ضرب من الأكسية فيه الخطوط سود كبار والجميع العباء
التفسير بالسياق	ماعلق من عهن أوزينة فتذب في الهواء
التفسير بالسياق	ما طال من الأكام كلها
التفسير بالسياق	المصبوغ من الصوف
التفسير بالسياق	في وشية ترابيع صغار تشبه عيون الوحش
التفسير بالسياق	الغثاء من الأكسية ما كثر زئبرة
التفسير القاموسي	لباس الملك والغول والدجى وشبهه
التفسير بالمرادف	وقاية للرأس
التفسير بالسياق	خرقه تضعها المرأة للدهن على هامتها
التفسير بالسياق	شعار تحت الثوب للبدن خاصه
التفسير بالمرادف	منقار الخف إذا كان طويلا محدد الرأس
التفسير بالسياق	ثياب بيض من الكتان
التفسير بالسياق	دخيل معرب اسم للثوب
التفسير بالسياق	فص الخاتم
التفسير بالسياق	سعة الثوب
التفسير بالسياق	الثوب الواحد يتفضل به الرجل يلبسه في بيته
التفسير بالسياق	لاينظم طرفاه من صغره يقلت من اليد
التفسير بالسياق	خاتم من رصاص يختم به عنق من يعطي الجزيه
التفسير بالسياق	ضرب من الثياب عليه صعاير من الوشى كالفلل
التفسير القاموسي	فعل الثوب إذا بلى من غير تشقق
التفسير القاموسي	ثياب تجلب من الهند الواحدة: فوطه وهي غلاظ قصار تكون مآزر
التفسير القاموسي	أهل مصر وبنكها والنسبة إليهم قبطي وقبطيه ويجمع على قباطي وهو ثياب بيض من كتان
التفسير القاموسي	ضرب من الثياب
التفسير بالسياق	لباس كانت نساء العرب
التفسير بالسياق	شيء كانت تتخذة المرأة فوق رأسها كالقنزعة

التفسير بالسياق	جماعة القرط في شحمة الأذن
التفسير بالسياق	ثياب البيض الكتان
التفسير بالسياق	ثوب من صوف فيه ألوان من العهون صفيق يتخذ سترا او يغشى به هودج وكلة يجمع على قرم
التفسير بالسياق	الخرز في أعلى الخف الواحد قرنوص
التفسير بالسياق	اسم الثوب وكل ملبوس قشر وقشر الرجل لباسه
التفسير بالمرادف	ثياب من كتان ناعمة رفاق والواحد قصبي
التفسير بالمرادف	شبه الجباب ونحوها من الخز والبز والألوان / الثياب المختلفة الألوان على البدن واحد وتحتها ثوب على لون آخر
التفسير بالسياق	لف العمامة على الرأس من غير إدارة تحت حناك
التفسير بالسياق	ثوب تعتجر به المرأة اصغر من الرداء وأكبر من المقنعة
التفسير بالسياق	كالصنفة من قطعة ثوب ونحو ذلك
التفسير بالتمثيل الظاهري	مكان كل شيء أصله ومبتدأه نحو الذهب والفضة والحديد
التفسير بالسياق	تعرض فيه الجارية
التفسير بالسياق	كل أكمه كأنها جثوة قبر فهي مستطيلة
التفسير بالسياق	الذهب ويقال اسم جامع للجوهر كله من الدر والياقوت
التفسير قاموسي	مايشد به الرأس من الصداع
التفسير بالسياق	كل شيء من ثياب القطن أخذت فيه النار فهو عطبة خلقا
التفسير بالتمثيل الظاهري	ما يكون طورا العنق غير متدل
التفسير بالسياق	ثوب تتخذه نساء الأعراب
التفسير بالسياق	هو الثوب يلبس في الجاهلية ويقال كل ثوب أحمر عقم

التفسير بالسياق	ما ينقش من الصوف ثم يمد ثم يجعل حبالاً يلقى بعضه على بعض ثم يغزل
التفسير بالسياق	خرزة حمراء كثيره الماء طويلة تكون في القرط
التفسير بالسياق	شبه العصابة والمقطعة: ما تعصب به رأس
التفسير بالسياق	ذو قلبين ملونين
التفسير بالمرادف	الخرقة العريضة تلف على الصبي إذا قمت
التفسير بالمرادف	كمة وقنانه
التفسير بالمقارب	لغتان: ضرب من الثياب تتخذ من الصوف كالمعرزي وربما خالطة الحرير يشبه به الشعر اللين

الإحصاء الإجمالي :

التكرار	التعريف
60	التفسير بالسياق
20	التفسير بالمرادف
3	التفسير بالمعاقب
3	التفسير بالمقارب
2	التفسير بالأعجمي
2	التفسير بالتمثيل الظاهري
6	التفسير القاموسي
4	التفسير الشارح
100	المجموع

التعليق :

معجم العين هو أول معجم عربي يؤلف في اللغة العربية فلقد بني على خطة ثابتة وكان عبارة عن دائرة معارف للغة العرب كما قام بتسجيل التطور الذي حدث في اللغة بالاختلاط الاجتماعي وتبدل البيئة والذي فتح الآفاق أمام ألفاظ أخرى جديدة فسجل الخليل هذه الألفاظ التي خاصة بقبيلة ما . فبعد دراسة الجزئيين الثالث والرابع وتحليلهما نلاحظ بأن معظم ألفاظه نجد فيها الوضوح والغموض معا بحيث هناك ألفاظ بمجرد سماعها يتبادر معناها في الذهن تلقائيا والبعض الآخر نواجه صعوبة في فهم معنى كل كلمة إلا من خلال سياقها الواردة فيه ، نرى بأن الخليل في معجم العين ألفاظه واضحة ونستطيع فهمها ومادته سهلة وميسرة وألفاظ أخرى كانت غامضة وغير واضحة وقد يواجه المعجمي صعوبة كبيرة في الفهم ويعجز على ترصد معناها إلا إذا أتم قراءة ما قبلها أو ما بعدها لفهمها فهذا ما جعلنا نرى بأن أكثر نوع من التعريفات اعتمد عليه الخليل في معجمه هو التفسير بالقياس والغرض منه تحديد تعريف كل لفظة هذا النوع معنى الكلمة فيه لا يتحدد الا من خلال استخدامها الفعلي أو من خلال استعمالها في اللغة فعند ذكر كلمة منعزلة عن السياق يكون المعنى غامض فاستعمال الأمثلة وسيلة من وسائل إيضاح المعنى .

فبعد التحليل الشامل لهذين الجزئيين نستنتج بأن الخليل في معجم العين حصر المفردات الموجودة في اللغة العربية ومن كلام العرب السهلة والغريبة بإيضاح معناها من خلال اعطاء أمثلة .

الخاتمة .

الخاتمة :

في ختام بحثنا هذا وبعد تحليل معجم العين للخليل الجزء الثالث والرابع توصلنا إلى عدة نتائج أهمها :

✚ أن ألفاظ اللباس لها عدة دلالات متنوعة منها :شرعية ،لغوية ،أخلاقية أو صوفية ونجد أيضا الدلالة الاجتماعية والسياقية .

✚ أهمية اللباس تكمن في أنه ستر لعورات الانسان وبيان تقوى وروح الإيمان لدى كل شخص في الدين وتقيهم من البرد والحر في الدنيا .

✚ اهتم الخليل بالعديد من الألفاظ التي تخص اللباس وكل لفظة من هذه الألفاظ قد أعطى لها تعريفا يستطيع المعجمي فهمها من خلاله .

✚ اختلاف طرق اللبس بين النساء والرجال والأطفال فنلاحظ أن الخليل اهتم بلباس النساء أكثر من أي جنس آخر لأن العرب قديما معروفين باهتمامهم الكبير بملابس المرأة والجارية.

✚ صنف اللباس الى العديد من التصنيفات حيث هناك ملابس خاصة بأعضاء الجسم من الرأس الى الجسم كله لليدين والرجلين ،الوجه ،الرقبة والأذن ،بعد ذلك نجد التصنيف حسب الحلي والزينة والألوان وحالة اللباس وأيضا حسب طبيعة المادة المصنوع منها وصنف أيضا على حسب المنطقة والمهن ، وهذه تعتبر دراسة وصفية لألفاظ اللباس .

✚ المعجم عبارة عن ألفاظ مرتبة ترتيبا معين بحيث أنه يعتمد فيه على ثنائية اللفظة والمعنى وأحيانا تكون الألفاظ مفهومة مما يجعل المعجمي يلجأ الى طرق تسهل عليه فهم الكلمة وتحديد معناها ،فالخليل اعتمد على مجموعة من هذه الطرق في تعريفاته وهي : التفسير بالمرادف ،التفسير بالسياق ،التفسير بالتمثيل الظاهري ،التفسير بالمعاقب ،التفسير بالمقارب ، التفسير الأعجمي ،التفسير القاموسي والتفسير بالشارح

أكثر أنواع التعريفات المتداول عند الخليل هو التفسير بالسياق لفهم الكلمة ومعرفة معناها من خلال السياق الواردة فيه نظرا لوجود مجموعة من الألفاظ الغامضة ومعناها غير واضح

قائمة المصادر والمراجع

المراجع ومصادر

القرآن الكريم :

1- أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب مع دراسة لقضية التأثر والتأثير، عالم الكتب، القاهرة ط6، 1988م.

2- أحمد صقر، شرح ديوان علقمة الفحل، مكتبة المحمودي التجارية، القاهرة، ط1، 1935م.

3- البرقوقي، الذخائر والعبريات، مكتبة الثقافة الدينية، 1998م.

4- البطلبوسى، شرح الأشعار الستة الجاهلية، تح: ناصيف عواد ولطفي التومي، المعهد الألماني للأبحاث، لبنان، ط1، 2002م.

5- البغدادي، خزانة الادب ولب لباب لسان العرب، تح: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، ط4، 1997م.

6- الخليل بن أحمد الفراهيدي، المنظومة النحوية، تح: الدكتور أحمد عفيفي، دار الكتب المصرية القاهرة، ط1، 1995م

7- الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، تح: مهدي المخزومي، ابراهيم السامرائي، دار الرشيد، بغداد، 1980.

8- تومي كارديل، فلسفة الملابس، تر: طه السباعي، مطبعة البشلاوي، القاهرة.

9- تمام حسان، اللغة العربية بين المعيارية والوصفية، عالم الكتب، القاهرة، 2000م.

10- حلام الجيلالي، تقنيات التعريف في المعاجم العربية المعاصرة، اتحاد الكتاب العرب، 1999م.

- 11- ابن دريد أبو بكر، جمهرة اللغة، تح: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، ط1، 1987م.
- 12- رجب عبد الجواد ابراهيم، المعجم العربي لأسماء الملابس، دار الآفاق العربية، القاهرة، ط1، 2002م.
- 13- رينهات دوزي، المعجم المفصل بأسماء الملابس عند العرب. تر: عبد الجليل غزالة، الدار العربية للموسوعات، 2011م.
- 14- صبيح التميمي، دراسات لغوية في التراث القديم، دار المجدلاوي، عمان، ط1، 2003م
- 15- صبيحة رشيد رشدي، الملابس العربية وتطورها في العهود الاسلامي، مؤسسة المعاهد الفنية، ط1، 1980م .
- 16- الطبرسي، مجمع البيان في تفسير القرآن، تح. ابراهيم شمس الدين، دار المرتضى، بيروت، 2006م .
- 17- عبد الحميد حسن ابو سكين، المعاجم العربية مدارسها ومناهجها، الفاروق للطباعة والنشر، ط2، 1981م.
- 18- عبد الله درويش، المعاجم العربية مع اعتناء خاص بمعجم العين للخليل بن أحمد .
- 19- عبد المجيد جحفة، دراسات دلالية في اللغة العربية، دار توبقال للنشر، الدار البيضاء، ط1، 2018م
- 20- أبي الطيب عبد الواحد اللغوي الحلبي، مراتب النحويين، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، مكتبة نهضة مصر ومطبعتها، القاهرة.

21- الفيروز أبادي ، قاموس المحيط، تح. نعيم العرقسوسي ، مؤسسة الرسالة، ط8، 2005 م .

22- ابن منظور ، لسان العرب، نشر أدب الحوزة ، إيران ، 1363ق.

23- محمد أحمد أبو الفرج: المعاجم اللغوية، دار النهضة العربية، 1966م

24- ناصر بن محمد بن مشري الغامدي، لباس الرجل أحكامه وضوابطه في الفقه الإسلامي ، دار طيبة الخضراء مكة المكرمة ، ط3 ، 2003 م .

فهرس المحتويات

3	الشكر والعرقان
4	المقدمة

المدخل التمهيدي: تحديد المفاهيم في ضوء شبكة العلاقات

8	المبحث الأول : كتاب العين .
8	المطلب الأول : :التعريف بالخليل بن أحمد الفراهيدي .
10	المطلب الثاني :التعريف بكتاب العين.
11	المطلب الثالث: أهمية كتاب العين
13	المبحث الثاني : دلالة الفاظ اللباس وأهميته
13	المطلب الأول: دلالة ألفاظ اللباس
16	المطلب الثاني :أهمية ألفاظ اللباس.

الفصل الأول : معجم الفاظ اللباس في كتاب العين

19	أولاً: تعريفات ألفاظ اللباس في كتاب العين.
24	ثانياً : الألفاظ غير المعرفة .

الفصل الثاني :ألفاظ اللباس في كتاب العين دراسة وصفية

29	أولاً: التصنيف حسب الجنس.
32	ثانياً: التصنيف حسب أعضاء الجسم
35	ثالثاً: التصنيف حسب الحلي والزينة .

- 37 رابعا: التصنيف حسب اللون.
- 38 خامسا: التصنيف حسب حالة اللباس.
- 40 سادسا: التصنيف حسب طبيعة المادة المصنوع منها.
- 43 سابعا: التصنيف حسب المنطقة.
- 44 ثامنا: التصنيف حسب المهن

الفصل الثالث: ألفاظ اللباس في كتاب العين دراسة مصطلحية

- 47 اولا :أنواع التعريفات.
- 47 1.التفسير بالمرادف :
- 48 2.التفسير بالسياق :
- 49 4.التفسير بالمعاقب :
- 49 5.التفسير بالمقارب :
- 49 6.التفسير الأعجمي :
- 50 7.التفسير القاموسي :
- 50 8. التفسير بالشارح :
- 58 الخاتمة .
- 61 قائمة المصادر والمراجع.
- 65 فهرس المحتويات

